



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٧٠/٣/٢٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات : المواجهة.. على ابواب مرحلة حاسمة نحن والعدو في سنة ٧٠ مناقشة هامة بين السادات وطلاب الجامعة

جرت مناقشات هامة في اللقاء الذي
تم بين السيد انور السادات نائب رئيس
الجمهورية وطلاب الجامعة ، تركز حول
احتمالات المعركة في سنة ١٩٧٠ . وقال
ان المعركة ستأخذ طابعا اكثر شراسة في
الفترة المقبلة وان المواجهة على ابواب
مرحلة حاسمة .

وقد تركز لقاء السيد انور السادات مع طلاب الجامعة امس
حول احتمالات الموقف العسكري في سنة ٧٠ .
وقال السيد انور السادات ان الرئيس جمال عبدالناصر
اعلن في اجتماع عسكري وسياسي على مستوى عال ان
هدف امريكا واسرائيل هو محاولة استخدام الطيران لتصفية
المعركة لصالحهم . وكان هذا الاجتماع مخصصا لمواجهة
تحركات العدو المنتظرة في سنة ٧٠ ، وقد شهد عدد من
السياسيين والعسكريين .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

على الجبهة العسكرية او في الجبهة الداخلية . غير اننا مقلون على مرحلة هاسمة ، ستكون محاولات العدو خلالها اكثر شراسة وضراوة .

وينبغي الا يفيب من بالنا الدور الذي تحاول اسرائيل ان تؤديه في المنطقة ، قبل تصفية القاعدة الامريكية في ليبيا يوم ٢٠ يونيو القادم .

وبعد التحليل الذي قدمه السيد انور السادات ، جرى حوار استمر ساعة وربع ساعة ، رد خلاله نائب الرئيس على مجموعة من الاسئلة ..

● قال ردا على سؤال للطلاب محمد عبد العزيز [مهندس القاهرة] ان اسرائيل تمد فعلا للحرب البيولوجية اذا اضطرت اليها في احدى نوبات اليأس . وفي هذه الحالة سيكون الرد من نفس النوع . وان مجلس الدفاع المدني لا يعلن قراراته ، وهذا وضع طبيعي ، لانها تتعلق بامن البلاد في مواجهة العدو .

● قال ردا على سؤال للمطالبة موسن محمد شرف [تجارة القاهرة] ، انه ليست لنا علاقات مباشرة الان مع امريكا ، وشكل الاتصال الوحيد القائم حاليا يتمثل في وجود مشرف على مصالح المصريين في امريكا ، ومشرف آخر على مصالح امريكا في القاهرة ، يعمل في سفارة اسبانيا ، وقد استخدمت معنا امريكا وسائل التهريب والترغيب . وقد نقل ايضا اندرسون وزير المالية الامريكي السابق عرضا للمساعدة والتأييد - دون ذكر الانسحاب - بعد التلمييح على نشاط الاسطول السوفيتي في البحر الابيض . وقد قال الرئيس لاندرسون .. «قل لجنون ان السوفيت لم يطلبوا منا قاعدة وانا لاعطى قواعد لاحد . وكل ما طلبوه ان يتزود اسطولهم بالمياه العذبة بعد التدريبات التي قاموا

وكان نائب رئيس الجمهورية يتحدث الى الطلاب في قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة ، في ختام الاسبوع الذي نظمه اتحاد الطلاب ، بمناسبة مرور عام على استشهاد الفريق اول عبد المتعم رياض . وفي بداية تحليله ، قال انه كان واضحا أمام القيادة السياسية في اواخر سنة ١٩٦٩ ، ان هناك تحركا امريكيا مرييا ، وان اسرائيل هي التي نستولى تنفيذ ، خاصة بعد نجاح الثورة الليبية ، واتجاهها لتصفية القاعدة الامريكية في هوليس . وقد أكد تطور الاحداث محة هذه المعلومات .

وقال السادات ان خطة سنة ٧٠ ، وضعت على هذا الاساس . وتضمنت واجبات على القوات المسلحة وعلى الجبهة الشعبية . وبرزت هذه الواجبات الاستمرار حسب الجدول الزمني في انجاز المهام المطلوبة من اجل تحرير الارض المحتلة .

واضاف ان العدو هاجم مواعنا في ٢٥ ديسمبر الماضي بحوالي ٢٦٤ طائرة . ثم بدأ الضرب في عمق الجمهورية في شهر يناير ، واستهدف بعض الاهداف العسكرية في البلق الكبير وانساس ودعشور والخانكة .

وتنذ قال ديان ان مصر مستخرج من المعركة خلال ٦ اسابيع . ومرت الاسباب وجاء حشد من الرامسطين والصحفيين الاجانب ، ولكن امه لم يتحقق . وازداد الشعب صلابة وصمودا .

ثم قال السيد انور السادات ان ضرب مصنع ابو زعيل كان يمثل مرحلة جديدة في عملية التصعيد العسكري ..

وقال انه بانقضاء شهر فبراير تكون احدى الفترات العصبية في مراحل المواجهة مع العدو قد مرت ، دون ان تترك اثرا يذكر على موقف الصمود الذي اخبرناه



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بها في عرض البحر .. وقد قبلنا ذلك
ورحبنا بهم » .

وقال ردا على سؤال للطالب محمد
صلاح الدين [كلية التجارة] انه يؤيد
نكرة اتخاذ موقف من المصالح الامريكية
في الوطن العربي ، بسبب موقفها العدائي
منا ، لكن ظروف العالم العربي لا تمكن
من ذلك الان .

● وفي رده على سؤال للطالب علي
الشعراوي [تجارة القاهرة] قال انه
لن ينتهي شهر مارس قبل ان تكون قد
وضعت التحصينات التي تكفل استمرار
انتاج المصانع في اوقات المغارات . وان
الطلبة يستطيعون ان يؤدوا دورا له قيمته
في المعركة .

وقد قام طلبة هندسة اسيوط بدور
رائع بعد الغارة على منقباد . وقد
ارسلوا الى الرئيس تفاصيل المعركة
وما قاموا به عندما سقط السقف
الاسمنتي الملحق على نزلاء سجن منقباد .
واستطاعوا بمعونة الاهالي كسر السقف
ولحامه بالاكسوجين .. ثم قال ان الرئيس
كان يود ان يذهب الى اسيوط ويصافح
الطلبة واحدا واحدا .

● ونكر في رده على الرائد محمد

حلمي من الحرس الجامعي ان العراق
يحل لمشكلة الاكراه يستطيع ان يوجه
جهودا اكبر للمساهمة في المعركة . وان
الاردن يعطى للمقاومة الفلسطينية حرية
العمل في اراضيه . وهذا موقف يجب
ان يسجل له . وهناك تسيق مع سوريا
يستهدف دعم الجبهة الشرقية وزيادة
فاعليتها .

● وقال ردا على الطالب الكويتي
حامد عبد الله الطمار ، ان المعركة
ممركتنا جميعا ، والتطوع للدفاع المدني
مفتوح امام كل راغب في المشاركة .

وكان الدكتور جابر جاد عبدالرحمن
مدير جامعة القاهرة قد التى كلمة في بداية
المؤتمر تحدث فيها عن الجامعة والمعركة
.. كما تحدث جمال عفيفي رئيس اتحاد
الطلاب عن مسئولية الشباب ومتطلبات
المرحلة الراهنة . □